

وَأَقْبَى الْأَنْفِ أَلَمٌ بِالْجَلَدِ  
 فِي قَوْلِ يَرَى كَالنُّورِ بَرَقًا  
 فَيُخْرِجُ مِنْ شَيْبَاهِ التَّصَالِ  
 وَفِي خَطِّكَ كَمَثَلِ الْبَرْقِ ضَوْءٌ  
 وَقَدْ حَبَّ الْعَمَاءُ فِي الْمَثَالِ  
 أَنْجِ الْحَاجِّينَ قَابَ قَوْسَيْنِ  
 وَأَبْلُجْ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ صَالِ  
 فَوَجْهٍ فِيهِ تَدْوِيرٌ كَبْدَرِ  
 بَخْتِ بَيْنَ كَيْفِيهِ الْجَحَالِ  
 وَكَثْرَةِ الْخِيَةِ عُنُقِ جَمِيلِ  
 جَبِينِ وَاسِعِ جَعْدِ الرَّجَالِ  
 سِوَاءِ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ الْوَسِيعِ  
 عَظِيمِ الْمَنْكَبَيْنِ بِالْجَلَدِ

قَوَى الْأَطْرَافِ سَالَتِ الْوَسْعَاتِ  
 طَرِي رُبْعِيَةِ الْقَدِّ الْمَسَالِ  
 تَعَالَوْا يَتَهَا الْأَخْوَانَ صَلُّوا  
 عَلَى خَيْرِ الْوَرَى فِي كُلِّ حَالِ  
 فَسِحَّانَ الَّذِي سُرَى بَعْدَهُ  
 دَعَى لَيْلًا يُنَادِي بِالتَّعَالِ  
 فَيَا حَبِيلَ خُذْنَا جَمِيلًا  
 بَرَا قَاطِبًا وَأَخْوَا الْوَصَالِ  
 وَسَلِّمْ ثُمَّ شَوْ الصَّدْرَ وَاغْسِلْ  
 وَضَعْ عَلِيًّا وَجِلْمًا بِالْحَمَالِ  
 وَزَيْنَ ثُمَّ أَرْكَبْ وَأَدْعِ عَمْدَ  
 دَيْلًا مَاسِكًا بِالرُّكْبَانِ  
 نَزُولِ الرُّوحِ بِالرُّوحِ الْفَتْوحِ

مِنهُ الشَّارِقُ الَّذِي عَمَّرَ بِهِ  
 نَزَلَ عَمَّا وَرَدَ وَضِيئًا دَارَهُ  
 شَمْسُ لَوْرِي قَدِيدِي النَّوْرِ فِي الظُّلْمِ  
 لَيْلًا سُرَى بِكَ سَيِّدِ الْمَرْحَمِ